

هـ نرسه جو الجسر والشان

25

مما جفنا لا طال ان يواجره وروحه جعه كالجوان كالان زجوان وصار
 لنشره مظالم الوصوفه من الشرجان مما فيلس الشعر البليح والفرق الله
 البصيح ودرج السلطان العادل الذي هو حاكم اية النجادية وقادر جفنا والبريد
 البوع عنده هذا التاريخ 1433 هـ ارض السودان اخلينا عنته الكور بانصو
 لاه الاله السودا المشهور اير السومبير تسيبراجو الكير السون اير الذي من ملك
 الخافير عدله وظهر ظهر الشمس بخله وشاع صيته وعم 28 صبح الافوا
 جوده وبمائه وحسنت ايام دولته وطابث وخضعت لها عنته الرقاب
 وانقادت والاطاعه العكبار من كل الاجناس وقصر الشرفه من مائه ودرجه
 من محول القلم والادبار كئيب وتبعه اعلم بركنه وجلالة فكره وكبير وصغير وسائر
 به ولايته بسيرة الخلع والفرمان وسائر عينته بسياسة الامراء الكبرياء وانالعه
 من العزل والرفق بجمع والانصاف لهم ما هو مشتهر مشانه معروف وبه جميع الاطفال
 مذكور وموصوفه في هذا الحية ووجه علماء العصر الذين جافوا النسخ والنسب
 كالعامة الجوهري الشهير بالشيخ يحيى زلف الماسي والشيخ خاتمة المحققين
 وشيخ الصوميين سيمو عبيد بن محمد الصغير بن ابي سوك التيمشيتي وغيرهما مما لا
 نعد تحصرو ولا يحصى من الاعمال الاكابر من كل جهل فيكون بالجانب
 خليفته النرس وامير الفرس الحامه حايه الشوق النسخ له الناس بالطاعة والسمع
 اذاع الله عزه وابقفا واعز بسفاهه البر وجاهه واسم فالت وهي
 الغريب التال على سعادتته ونحو سيادته كوالعلاء الذي اجتمع فيه كجعله فمسنه
 ونما نير بعد السائر والعابا لسنه الله اوتجه بعله فقصره بلا شك انه ازاد
 في الاكلاء مشرفا لطيرة مدران وحصول البعثة والنصر له والله المحرم المنذ الله
 مسافله وكتبها العبد لرسنة الله عشقنا بن محمد الواري الوباوى اللبوي
 1434 هـ

قال سعيد بن مسروق اخبرني سترن وخرج يذكر رحلة امير المؤمنين سيدنا احمد
الكبير المسمى ابي عبد الله ونصره في غزوة فذكر في غزوة فذكر في غزوة فذكر في غزوة
في شهر ربيع ثلثه فرب ما سفل في غزوة او فوات ارضه مع ذكر اليا وبقية منها
وذكر الكرم في ذلك سلكه في هابا وابلابا وكعبية القتال وغير ذلك من ذكر التاريخ وما
سواه من جميع ما يترتب فيه من تلك الاحوال اذ وفـ

اما بعد فمن حيل الكفا لله تعالى ولكيف صدقه الله تعالى ما اراد اقامة
دينه واعلاء كلمته الذي يربط بهت رسول الله صلى الله عليه وآله ونصره عليها
ونصر من افتخر به الى يوم لقائه جعل اعداءه اهل ما هم ولعمري انهم
فانهم لم يطعموا الربوبية وهم في الحيرة ونصروا ذلك شركهم واصحابهم المسلمين
جهدهم ووفعوا عليهم مرة بعد مرة حتى فتر السانفون والشركون والشركت
انهم غالبون وانهم على المسلمين انصروا ولم يعلموا ان الله غلبت على امره
وانه مع التغير في ذلك اجل وعلا ولفر سبقت كلمتنا العبادنا المرسليين
انهم لم انصروا وان جنوا لهم الغالبون فلما سمع ذلك امير المؤمنين احمد
الكبير المسمى النصور اخذته غير اهل الله واعتماده على اعداء اللو فشرع
في تجهيز الجيوش وتنجية النفوس الى جهادهم والاتصال لله ففعل ولرسوله
والمؤمنين ففعلهم باسم الناس جميعا بالنهاية للفايهم وتبها القول منهم
بشدة الا بل يزل يحضه ويحضرهم ويدار سبعهم وييسوس جاصلهم ويحميهم
ضبيهم حتى اجتمعت كلمتهم على طاعته وامتنان او امره وقبلوا اذ اليك
طه عا مسلموا له الفياد وجعلوا بيده اذ من لهم يتركون محرتهم ويسكنون
يسكنون فلكم ما كفوه الا عند اغروا ما باركا بدم الخبيس النار بنصر
الله وقسايد الا ربع عشر كيله بعين من رمضان على نفسك وحمل

37

تعلن من هجرة خير البشر عليه افضل الصلاة والسلام ونزل بقرينة ملائكة
عند اجمع الناس الى اجابته وتسايرهم الى الحوفة واجتمع عنده خلق كثير
من التلاميذ العرقيين وغيرهم من الاثني عشر فصاحوا بما سمعوا هناك سمعة
ايام وركب من عذبة وفصد فاعزته الشوك والكواهل الظلم والهمر اهل جاز
من غير قبول منع ولا طاعة ونزل بقرينة يزار وبات هناك ليلة الجمعة وحدها
وغدا ايفصد الشيلك من التمسير والكاهن بالله العنيد لاجل ما يبذره ما عقل
من الانزعاج ويصعب فومه اخراج الله جميعها وحطبه على ان ينعرفنا من الرسل
عليه عاين الله الا اذا خالنا عليه وصرنا اجماعه هو عليه القول ودخلنا البقعة
والزور جاز وكشنا هناك بنية ترمضان وجمع سنو والذقة واول ابريل
ذ، الجمعة الى ان اجتمع ايا مسيرنا فدر الله ويسر لنا اجتماعه فلهما
تبع الاجتماع عنده يقصد فبخر خبزها الله ودمها يوم الاثني عشر من الشهر التاسع
ذ، الجمعة الحرام ونزل بقرينة يزار وصى العبيد هناك شغرا بعد ما برغ منها ما عتيد
يوم الثلاثاء ونزل بقرينة جيبية وعثر منها يوم الخميس ثامن عشر من الاكثف
وفصد واد كنفه الذي هو مجمع الكفات والاصد ونزل عندها بعد صلاة الظلم
ثمة فلاح عندها يوم الجمعة وبات ساير الى انزل وقت الضم بمواد في مسير
يوم السبت الذي يليه ثمة مكنه هناك لتعداد الجير من زعملا احواله فلما امل
ما حصله الله من الرجال فسع التمار واد الاسامحة جميعا ثمة نهم منها
ونزل بمواد فينكاره وانزل منها يوم الجمعة بمواد والظلم وفصد مقصود الفلم
ومراد الاكبر الذي هو نصير رسول الله صلى الله عليه وآله ونصير بعت ليجلد من
هناك عمر بيته وهم بالهجرة واهم الحزم وركب العز واستغاث بالله وسئله وخرج
من حولة وقوته وساع الامر حله لما لكة يعلمه بار الله تعالى ما شاركه احد؛ ملكة

وانه يبعل ما يبره وحي فتم كبر بكته وفساد حياهم المنزير والمجده
 رب العلمين باعنا الله المسلمين وحم الله منين وادوا العجيز واعوانهم
 وادوا بار الله سولي الدين امنوا المحجيز وان الكعور لا مولى لهم فلم يلبث
 هنيئة الا والرايات تجفوع الغرية والنار لا يارهم تحروفا فخرجهم الله منها
 كرها وعيا على انوع وهو الاء اخراج الزير كعروا امر ديارهم لاول
 الحشر ما لم تنتع ان يخرجوا ولفنو انوع ما نعتهم حصونع من الله باناه الله
 من حيث لم يحتسبوا وفزع في فلويح الربط بطرسون بيوتهم بايرهم
 وبادوا السومين فاعتبروا باي اوله بطارق لم تاتع قرية اهل قاص
 وزاد اولات حير مناهل جلاه الله منها في يوم السبت الذهم فيه
 يهلكون ودخلوا قرية صفا فرجع بغيته ما عندهم من الذر والذوال
 والنساء معا صراهم بغيته والذ البيوع ويوع الاحد بتا بيدر الله الاحد
 فلما اجمع الله تحي الصباح وفري بسوا من النجاج كما يرس
 ابليس من البلاح صل المسلمون عليه حلة رجوا احو وقت اوار الظم
 وفيصل الصلاة بعثنا الله للمسلمين على رغب انوار الشكليات يوم الحق
 ويهكل البكل ولو كره البحر شون ففكح دابر الفوج الزير فلموا والجد لله بر العليين
 فلم نصل المغرب الا وقد اباح الله لنا جميع ما ليكهم وابد جميع رجالهم
 واستاصلنا جميع سبيهم وقتلنا وكان فتاة العرج والمسروحين
 يوم الطع والشمك لله تعلى يوم الاثنين المبارك لسبح ليل منين من العجزة على شكننا
 ايلاه من هجرة خير البشر عليه من الله تعلى بظن الصلاة وانجي المسلما من كفتنا بحوي
 الله تعلى يتلوتهم ما ليكبر اموالهم يحجرون ما هم بغيته والذ البيوع ويوع التلوا
 ويوع الاء ريعاء ويوع البعثة شمع غرو نذر ارجعبر الى اوطاننا يوم السبت
 لليلة بغيت من العجزة المحراج ونزلنا مدينة قمر فحصر سقا الله تعلى

وارفها من جمعة لنا وكج السرحين به تعلم، اسير شخ غرونا منها يوع الاثر عباد
 ونزلنا مدينة كل من فافنا بجها بغيته ذلك البيع وذلك الليلة فارتحلنا
 عنها يوع الخبير ونزلنا مدينة الشور والخير، يوع العرج والسرو
 ضوة الاثر سبع ليمان مضير من السرح المراج عماع ثم الاثني ك
 من حجرة خي البشر عليه من الله تعلم افضل الصلاة وان رحى السلام
 وفيه سال سعينا ايضا فلما كان وجيه بسليمة الى السفر

الحمد لله الذي بعث رسوله بالحج بشيبل ونزير وامر برعوة عباد، التي
 عبادته بالسبح الفالحة ترغيبا وتحذيرا من اسرع الى اجابته وتسهل سنته
 طار له وليا ونصير بالصلاة والسلام على سيدنا محمد بن الله تعلم محمد الزلا يصل
 الى الله واحل الابن ولولا، لما عبد الله عاير ولا يعرفه عاير، من اراد الوصول الى
 الى الله تعلم سره كاساعيا هلاكه وطرد، افزوب اليه وبشرك نعلم
 بعثه الله بكلمة الشهادة ووعده بنصره على من اعرف عنه حتى يهدى
 الى العمارة يدعه للخير بعد تهديده حلسا وانظارا وفتح له وقد تبعه من
 بعدوا الى يوع الفيا من تبع بلاد الصبح مدرسا وامصار فخرت علم اير يوع
 فزي الصبح وديارها على من الليالي والايام عشية وكره الكلاب بحسب
 بحر السوى جرو عبا بعظمه ورحته صدقنا وعدة ونصر عبدا وهو الاخر اب وهدى
 اجسر العاير العنيد والشيك الرمي والمرعب الكاذب الكون بتر المحتر على
 الله تعلم باد عاير من تبة لس ينلها تحول العلماء والعلمير مع علمه
 بخلو، عن علمه بعرف عينه وجرى هذا المنة، بعينه ودم الناصر الى اتنا ع
 تقع انه امشك من ابن فاشر وافل عفا وجيلك من مسيلمة الكذاب واكذب
 لانه يتخلص بعه من الحكم الى الاسلم وعاير اربنت فل الى هداية الانواع